

الفتنة أشد من القتل

بعد سقوط الفتنة التكفيرية الإرهابية، وفشل الفتنة السنية - الشيعية، والانتصارات النوعية التي تحققت على الإرهاب التكفيري، يبدو أن مخططاً تخريبياً بدأ العمل به في العالم العربي لإحداث فتنة شيعية - شيعية، ولوحظ في هذا الصدد دخول دولة عربية كبرى على هذا الخط، ودفعها ملايين الدولارات في الفترة الأخيرة لأجل هذه الخطة الشيطانية.

السنة العاشرة - الجمعة - 26 ذو القعدة 1438هـ / 18 آب 2017 م.
FRIDAY 18 AUGUST - 2017

النباتات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

440

8 الصراع الأميركي - الروسي: توريط وضغط وتطويق



الجيشان معاً في المعركة.. السعودية تنصح الحريري بزيارة دمشق

5

7 اليمن.. وانسداد أفق الحرب العنيفة

4 ماذا بعد تطهير جرود عرسال؟

2 انتصارات الجرود
آخر هزائم «14 آذار»؟

8 العناد الكوري يعقلن عربة القوة الأميركية

6 انتصارات سورية المتتالية..
وخيبة انتظار بعض اللبنانيين

3 تحرير الجرود.. وآثارها في لبنان

الافتتاحية

إلى الحج.. والناس راجعة

ما تزال بعض الشخصيات والقوى السياسية في لبنان ترفض أي علاقة رسمية مع سورية بذريعتين: الأولى أن لبنان يناي بنفسه عن الصراع في سورية، والثانية أن لا حكومة معترف بها في سورية؛ كما قال رئيس حزب «القوات» سمير جعجع. أثير جدل في الأسبوع الماضي داخل الحكومة اللبنانية حول هذه القضية، بعدما أعلن بعض الوزراء نيّتهم زيارة سورية، لبحث أوضاع اقتصادية وتجارية تهّم الجانب اللبناني. قد لا تكون هي المرة الأولى التي يثار فيها موضوع العلاقة مع سورية، فقد بذل فريق «14 آذار» جهوداً محلية وإقليمية ودولية ليحصل على اعتراف رسمي لسوري بلبنان، من خلال فتح سفارتين في كلا البلدين، واعتبر هذا الأمر إنجازاً تاريخياً لـ «ثورة الاستقلال 2005» بعد اغتيال الرئيس الحريري. الغريب في الجدل الذي أثير حول الزيارة الرسمية لسورية، ليس إظهار العداء للنظام في هذا البلد، فقد أعلنت هذه القوى منذ سنوات رغبتها ومشاركتها وحماسها لإسقاط النظام، وللعودة إلى لبنان عبر مطار دمشق، لكن ما يثير الاستغراب هو منطوق تبرير الاعتراض على زيارة الوزراء الرسمية لسورية. هذا المنطق هو منطق «أعوج» ومضلل، لأنه يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر: يقوم بالتنسيق مع سورية في ملف تحرير جرود عرسال ونقل المسلحين وعائلاتهم إلى داخل سورية، ثم يرفض التعاون في ملفات اقتصادية وتجارية تهّم لبنان قبل سورية!

هذا المنطق يريد أن يعلم اللبنانيين الانتهازية والنفاق، بلا مواربة.. يريد أن يعمّم نموذج أن السياسة هي فن الكذب، وفن الخداع، إذ كيف يمكن لعاقل أن يصدق أن زيارة وزير لبناني لسورية ستضفي شرعية على الحكومة السورية، في الوقت الذي يجلس بشار الجعفرى؛ مندوب سورية في الأمم المتحدة، ويستمتع إليه منات المندوبين عندما يتحدث عن بلاده وحكومته وعن الرئيس بشار الأسد؟

ألا يشعر أنصار هذه القوى والشخصيات بالحرج من هذا المنطق الهش عندما يرون الباصات السورية تنقل آلاف المدنيين والعسكريين من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي السورية بعد الوساطة التي قام بها مدير عام الأمن العام اللبناني مع السلطات السورية؟

ألا يسبّب هذا المنطق الخجل عندما تعين الحكومة اللبنانية نفسها سفيراً لبنانياً في سورية قبل أيام قليلة فقط من هذه الضجة حول زيارة الوزراء إلى سورية؟ والسؤال هو: إلى من سيقدّم هذا السفير أوراق اعتماده؛ إلى رئيس الحكومة اللبنانية، أم إلى رئيس حزب «القوات»، أم إلى الرئيس بشار الأسد لكي يمارس مهامه الدبلوماسية؟

يبسود أن البعض في لبنان مصرّ على أن «يذهب إلى الحج والناس راجعة»، وحتى حلفاؤهم رجعوا من هذا الحج.. فقد أبلغ عادل الجبير نفسه «معارضة الرياض» بأن الأسد باق، واعترف الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون بأن الأسد هو الرئيس الشرعي لسورية... ودول عدة بدأت تستعيد علاقاتها مع دمشق سرا وعلانية، ومشروع «داعش» و«النصرة» يلفظ أنفاسه الأخيرة في سورية والمنطقة.. والمعارضة السورية نعت نفسها قبل أسابيع..

إلى أي مدرسة سياسية ينتمي هذا الفريق في لبنان؟

د. طلال عتريسي

انتصارات الجرود.. آخر هزائم «14 آذار»؟

السعودية على طريقة «مات الملك عاش الملك» والرؤوس التي تتطاير وسوف تتطاير ورأس عادل الجبير من ضمنها، ولا استقالة رياض حجاب من رئاسة وفد التفاوض باسم «المعارضات»، ولا إعلان «رئيس حكومة المعارضة السورية» أن الأموال قد شحت ويمكن لأي «وزير» فيها أن يعمل تطوعياً، وكل هذه التطورات التي تكتب نهايات محور «الربيع العربي الأسود» وما زال عقاب صقر وسواه يكابرون عليها، ويرفضون تطبيع العلاقة مع الحكومة السورية، ويطالبون برحيل السفير السوري واستقدام من يمثل المعارضة السورية لفتح مكتب في لبنان، وعقاب صقر لا يمون على متر واحد خارج مجلسه كأحد أعلام الرئيس الحريري، وأحد أبرز الرؤوس الطائفة من المجلس النيابي المقبل، لأن زحلة لن يطلع له من عنقودها حبة عنب، ولو كانت فاسدة. ونبقى في زحلة، حيث تستوقفنا كلمة قائد «القوات» السيد سمير جعجع حين قال: «14 آذار انتهت تنظيمياً، لكنها باقية كمشروع»، ولا موجب للتساؤل عن هذا المشروع، مادام أساس «14 آذار» أنها تحالف انتخابي يحاول كل حزب فيها اليوم استخدامها كمنفعة بالية للبقاء في الشارع الآخر، وحضور النائب المستقبلي الوزير جمال الجراح من دائرة البقاع الغربي راشيا إلى دائرة زحلة للترجيح بالسيد جعجع، ما هو سوى تغطية سنية حريرية في منطقة تاريخها عروبي على ناصري على سلفي على «حريبي»، وشارعها الانتخابي السني يعتبر السيد جعجع حليف أمر واقع، ولعل الهزائم الإقليمية والداخلية السياسية التي تمزق «14 آذار»، لن تبقى منها سوى شرائح تدخل المجلس النيابي تحت عنوان قديم جديد: «مشروع الدولة»: الدولة الفاسدة والمنهوبة والذليلة التي تشبه بقايا «14 آذار».

أمين أبو راشد

الموقوتة التي كانت ستفجر الوضع داخل بلدة عرسال لتحقيق ما ترنو إليه «14 آذار»، وإشعال حرب مذهبية كانت ستشعل لبنان، لولا حكمة الجيش وقدرته على ضبط تحركات إرهابيي وادي الحميد، ولولا حكمة ووطنية أبناء وفعاليات عرسال، وفي مقدمتهم رئيس بلديتها باسل الحجيري.

أما وأن معركة الجرود الأولى قد انتهت بهزيمة ماحقة لإرهابيي «النصرة»، ورحيلهم عن أرض تعتبرها «14 آذار» غير لبنانية أو متنازع عليها مع سورية، ومعركة الجرود الثانية قد بدأها الجيش اللبناني فعلياً، والنصر فيها مؤكّد على إرهابيي «داعش»، مع مراعاة وضع العسكريين الأسرى، الذي قد يؤخر الحسم قليلاً إذا اقتضت الأمور مفاوضة «داعش» بعد تطويقها للكشف عن مصير العسكريين، الذين سيكون الكشف عن مصيرهم وإطلاق سراحهم المطلب اللبناني الأول في التفاوض من موقع القوة، فإن «14 آذار» أو من بقي منها تعيش في عالم آخر من الوهم لا بل الهلوسة، خصوصاً من خلال المؤتمر الصحفي للنائب «الإقليمي» عقاب صقر، أو وقائع وتصريحات قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع خلال زيارته مدينة زحلة.

لا موجب للتعليق على «مسرحية عقاب صقر» التي اعتبر فيها أن «نصر عرسال» مسرحية، بل التعليق على هذه «العلاقة» التي حصلت بين صقر والرئيس ميفاتي، حيث إن كلا منهما هدّد بفتح ملفات بحجم مجلدات ونشرها على «حبال الغسيل»، رغم أنها حتماً غير نظيفة، لكننا نقول للنائب صقر: يا رايح

عالحج والناس راجعة. لا التغيير في الموقف الأميركي نتيجة انتصارات الجيش السوري في الجنوب وعلى الحدود مع الأردن، ولا هزيمة زبائن «الحليب والحفاضات» يعترف بها النائب صقر، ولا نصيحة عادل الجبير بأن الرئيس الأسد باق، ولا التغييرات الدراماتيكية التي تحصل في

معركة جرود عرسال التي كانت مؤجلة من العام 2014، كما قال سماحة السيد حسن نصر الله، تمت إدارتها بمنتهى العناية والدقة، كما قال نائبه الشيخ نعيم قاسم، ليس لطابعها العسكري وطبيعة العدو، بل لأن عرسال البلدة كانت لغاية أيار من العام 2016 بؤرة المماحكة المذهبية للجوار الشيعي، وأيضاً المسيحي، وقهراً للعرسالي السني الذي حزم أمره وحسم المعركة داخل البلدة في صناديق الاقتراع العام الماضي، وطير رئيس البلدية علي الحجيري المعروف بـ«أبو عجينة»، و«قصص أجنحة» شقيقه «أبو طاقية»، وأعطى رئيس البلدية الجديد باسل الحجيري المثل في اللبنانية الصادقة، ووضع عرسال بتصريف الجيش اللبناني ودعاها إلى دخولها وفرض الأمن فيها، وبدأت هزيمة فلوس «14 آذار» السياسية في قلب عرسال قبل أن تهزم في الجرود؛ بسقوط إرهابيين داخلين استخدمتهم خناجر في ظهر الوطن وخاصة المقاومة، و«قمصان عثمان» لاستدرار دموع التماسيح على بلدة ليس لهم فيها ولا في الجوار أية مصلحة انتخابية سوى أنها آخر معقل «مذهبي سياسي» كان يتنافس على قطف ثمار وجود الإرهاب فيه كل جماعة «تيار المستقبل»، ومعهم «إسلاميو» عكار وطرابلس، إضافة إلى مسيحيي «14 الشهر» الذين كانوا يوهمون من بقي لهم في شارعهم أن حماية القاع ورأس بعلبك تتم عبر كلاشينكوف حملته النائب «القواتي» أنطوان زهرا ذات سهرة قضاها مع شباب القاع، الذين يحملون أصلاً أسلحة فردية زدتهم المقاومة بالكثير منها لحماية أنفسهم.

وإذا كان ترحيل 350 إرهابياً من «سرايا أهل الشام» بأسلحتهم الفردية، وفق شروط الدولتين اللبنانية والسورية، يعتبر استكمالاً لترحيل إرهابيي «النصرة» ومن يناصرهم، فإن وجود هؤلاء في مخيم وادي الحميد كان الأخطر على الوضع اللبناني أكثر من سواء خلال معارك الجرود، لأنهم كانوا القنابل



المكابرون من بقايا «ثوار الأرز» لا يرغبون بالاعتراف بالواقع والحقيقة

الثبات
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

كلام في غير محله

رأت مصادر متابعة في الكلام الذي يصدر عن إعلام فلول «14 آذار»، باحتمال وقف المساعدات الأميركية للجيش اللبناني في حال مشاركة حزب الله في معركة جرود رأس بعلبك والفاكهة والقاع، بأنه غير دقيق وغير واقعي، لأن المعركة ستكون ضد «داعش» التي تقود الولايات المتحدة تحالفاً ضدها.

تساؤلات في محلها

تساءلت مراجع اقتصادية عن إصرار فلول «14 آذار» على عدم التنسيق والتعاون مع السلطات السورية، سائلة أنه بعد سيطرة الجيش العربي السوري على الحدود البرية مع الأردن وتأمين الطريق الدولية واحتمال عودة حركة النقل والترانزيت، هل سيبقى هؤلاء على موقفهم من الدولة السورية، أم يعتقدون أنه يمكن التعامل بـ«المفرق» أو بـ«القطعة» وفق ما يناسبهم.

أبو مالك يعتقل إخوانه

علم أن أمير «جبهة النصرة» في القلمون سابقاً أبو مالك التلي، باشر فور وصوله إلى إدلب باعتقال عدد من قادته وعناصره، بتهمة أنهم عملاء لـ«داعش»، وكما علم أيضاً فإن بين هؤلاء بعض اللبنانيين.

«فن» السرقة

لوحظ أن أحد الوزراء الذين تسلموا للمرة الأولى منصباً رسمياً، يقوم باختراع مناسبات غير واقعية، ويكلف إحدى الشركات ذات الارتباط الحزبي لتنفيذ وإدارة الاحتفال مقابل سخاء مالي غير معقول، ما أدى إلى حالة غضب في الوزارة المعنية.

الوزير المذهبي

دعا وزير يقدم نفسه على أنه غاية في الديمقراطية، أحد الموظفين إلى مكتبه لتطبيب خاطره، بعدما انتقد الموظف تصرفات الوزير الفئوية الفاضحة، والفاجرة مذهبياً.

فساد لا يطمئن

تقدم أحد مديري القطاعات من مدير عام إحدى الوزارات باعتذار خطي، مرره المدير العام على المديرين كافة، وأرسل نسخة منه إلى قصر مرجعه السياسي.. وقد تبلغ المعتذر أن ملفه في الفساد تضخم إلى درجة تجعله لا يطمئن إلى مستقبله.

تحرك «نشط»

لوحظ تحرك نشط في الأونة الأخيرة لبعض من يطلق عليهم «شبيعة السفارة»، وقد ترافق ذلك مع الانتصار الهام الذي حققته المقاومة على الإرهاب التكفيري في جرود عرسال.

استقالات بالجملة

علم أن حزباً علمانياً - عائلياً شهد استقالات واسعة لأبناء إحدى العائلات، بسبب ما وُصف بـ«إهمال حقوق العائلة لصالح أخرى»، على خلفية التورث في هذا الحزب.

نهاية «مأساوية»

نعت مصادر في ما يسمى «المعارضة السورية»، الائتلافات المعارضة، ورأت أن الصراع القطري - الخليجي أطاح بما تبقى من هذه الفلول التي لم تكن في أي يوم من الأيام متماسكة، ولقتت هذه المصادر إلى لبنانيين متحمسين لما يسمونه «الثورة السورية» بدأوا يحسبون الحساب للآتي من الأيام، وكيف يمكنهم - كعادتهم - أن يتحولوا من مكان إلى آخر.

استطلاع بالنار

توقعت مصادر ميدانية أن تبدأ معركة جرود القاع ورأس بعلبك والفاكهة خلال ساعات، مشيرة إلى الضربات المنسقة التي يوجهها الجيش اللبناني إلى مواقع «داعش»، والتي توقع خسائر فادحة في التنظيم الإرهابي، واصفة ذلك بأنه استطلاع بالنار.

تحرير الجرود.. وآثارها في لبنان



أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله.. قائد الانتصارات

دولي أو إقليمياً، بعد نجاح ترحيل المسلحين والنازحين من عوائلهم بشكل آمن، وبرعاية الدولتين السورية واللبنانية، والمقاومة في المرحلة الأولى، مع ترحيل مسلحي «جبهة النصرة»، والمرحلة الثانية ترحيل مسلحي «سرايا أهل الشام» مع عوائلهم، وتسهيل الدولة السورية للمسلحين، واستقبالهم على أراضيها مع ما يمثل من عبء أمني ونفسي على الدولة والجيش والشعب السوري.

تحرير الجرود والقرار السياسي يمثل بداية نهاية أحلام قوى «14 آذار» المراهنة على سقوط سورية، وإعلان عن بداية مرحلة سياسية جديدة في لبنان، تخلق بوابة التدخل اللبناني المعارض للدولة السورية، سياسياً وعسكرياً، وإعلان غلبة الموقف المقاوم على موقف المعارضة السورية وحلفائها في لبنان، وفشل جديد للمشروع الأميركي - «الإسرائيلي»، في لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً، وخير قدر أن يتزامن هذا الانتصار السياسي للمقاومة في لبنان مع انتصارها في حرب تموز 2006.

د. نسيب حطييط

القرار السياسي اللبناني من الضغوطات الخارجية العسكرية البديلة والمتكاملة مع الضغوط العسكرية والأمنية للعدو «الإسرائيلي» جنوباً، وبالتالي تحرير العلاقات السورية - اللبنانية التي وللتذكير لم تقطع ولم يسحب أو يطرد السفراء من عاصمتي البلدين طوال الأحداث السورية، خلاف ما قامت به معظم الدول العربية وتحاول بعض القوى السياسية السير عكس الاتجاه والتيار السياسي الدولي، حيث إن الدول العربية والغربية بدأت بإعادة الاتصال بدمشق تمهيداً للتعاون وعودة السفراء، بعدما فشلت في تحقيق شعاراتها بإسقاط الرئيس الأسد أو الدولة السورية، وينطبق على هذه القوى مثل «برزقك الحج والناس راجعين».

تحرير العلاقات السورية - اللبنانية هو في مصلحة البلدين والشعبين، مع أرجحية لصالح لبنان، الذي يقف بموقع الأكثر حاجة لهذه العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية لتصدير منتجاته إلى الأسواق العربية، وبرمجة التبادل الزراعي لحماية الزراعات اللبنانية، وكذلك تنظيم عودة النازحين دون تدخل

القوى الأخرى، حيث يوافق الجميع على تبادل السفراء وتعيين سفير لبناني في دمشق، والعلاقات الاقتصادية والتجارية وغيرها لكنهم يقولون بعدم التواصل مع دمشق، تنفيذاً

تحرير الجرود فشل جديد للمشروع الأميركي - الإسرائيلي في لبنان والمنطقة

لضغوط وإيحاءات خارجية، ومكابرة داخلية، مراعاة لجمهورهم الذي حرضوه طوال أكثر من عشر سنوات على سورية وخيبته من كل الوعود والمواعيد التي أبلغوه إياها عن رحيل الرئيس الأسد وسقوط سورية واستلام المعارضة المسلحة الحكم، وحصار المقاومة في لبنان، وإعادة الإمساك بزمام السلطة بشكل مطلق. تحرير جرود لبنان الشرقية هو الجسر لتحرير

شكّلت قضية احتلال الجرود اللبنانية على الحدود الشرقية مع سورية منذ بداية الحرب على سورية، إشكالية أمنية واقتصادية واجتماعية، وكذلك سياسية حيث انقسم اللبنانيون وطالب بعضهم بتنظيم عملية استئصال النازحين بما يتلاءم مع الواقع اللبناني، حيث رأى فيهم ذراعاً عسكرية يستطيع من خلالها إحداث التوازن مع المقاومة في الداخل اللبناني، واستثمارها في الداخل السوري عبر دعم المعارضة المسلحة في منطقة حساسة قريبة من دمشق، وتقطع طرق الإمداد للمقاومة، وبالتالي فإن مخيمات النازحين، في عرسال خصوصاً، تمثل «التدخل المباشر» العسكري والسياسي لقوى «14 آذار» في الحرب على سورية.

بدأت مفاعيل وآثار تحرير قسم من الجرود اللبنانية المحتلة من الجماعات التكفيرية بغطاء النازحين المدنيين، وغطاء سياسي ومذهبي لبناني، حيث بادرت القوى الحليفة لسورية، وفي مقدمها حركة أمل وحزب الله، إلى كسر المقاطعة السياسية والأمنية والاقتصادية بين لبنان وسورية، وتعرية «ازدواجية» المواقف عند

ماذا بعد تطهير جرود عرسال؟



عناصر من الجيش اللبناني يتحضرون لتصف مواقع داعش في جرود الفاكهة ورأس وبعليك والقاع بالبقيع الشمالي

وذلك للحساسية المذهبية التي تطبع المنطقة، ولأن قسماً من اللبنانيين قام على منع إقفال هذا الملف تحت ستار «دعم عرسال» وما إلى هنالك، وذلك في محاولات مكشوفة لمنع سقوط آخر معقل للمسلحين السوريين على الحدود اللبنانية السورية.

واليوم، وبعد خروج «النصرة» و«سرايا أهل الشام»، وتوجه الجيش اللبناني للقضاء على «داعش» فيما تبقى من الجرود، تكون قد انتهت وظيفة الحدود اللبنانية - السورية في دعم «الثورة» السورية، وسقطت ورقة إضافية من أوراق القوة في يد القوى المعادية للدولة السورية، وهو أمر سيؤثر على الميدان السوري، وعلى قدرة المسلحين في المناطق المجاورة للبنان على الصمود وتلقي الدعم، مما سيدفعهم إلى القبول بالمصالحات مع الجيش السوري.

أما في الداخل اللبناني، فإن خروج المسلحين يعني سقوط «الأوهام» التي صدقها البعض بقدرته المخيمات السورية على تشكيل ورقة ضغط عسكرية على المقاومة في لبنان، كما أن خروج «النصرة» التي كانت تتلقى دعماً قطرياً، يفيد بطريقة غير مباشرة «تيار المستقبل»، إذ سيضعف السياسيون المحسوبون على قطر في الشارع السني، كما سيستفيد أهل عرسال الذين نافسهم السوريون على لقمة عيشهم وقطعوا مصدر رزقهم باحتلالهم الجرود ومنعهم من الوصول إليها، والأهم أن سقوط فائض القوة العسكرية التي كان يشعر بها لاجئو عرسال، وبعض اللاجئين السوريين المتعاطفين مع الإرهابيين في بقية المناطق، سوف يدفعهم إما إلى الرحيل إلى سورية، أو العودة إلى احترام القوانين اللبنانية وعدم محاولة تخطئها.

د. ليلي نقولا

الإرهابيون التقلت على الحدود بين البلدين لإرسال سيارات الموت إلى الداخل اللبناني وقتل الأبرياء، وفي الكثير من الأوقات حاول المسلحون استخدام الأراضي التي سيطروا عليها على الحدود للتوسع في الداخل اللبناني، ومحاولة احتلال عرسال وما حولها، وهو ما أفشله الجيش اللبناني عام 2014.

ومنذ عام 2013، وبالتحديد بعد معركة القصير وما تلاها من معارك في حمص وسقوط قلعة الحصن، بدأت الحدود اللبنانية تخرج من معادلة تقديم الدعم المفتوح للمجموعات المسلحة في سورية، وبقيت المخيمات في عرسال وجرودها خارج إطار تلك المعادلة: أي إخراج الحدود اللبنانية من وظيفتها في دعم المقاتلين السوريين،

تطهير الجرود يعني سقوط ورقة إضافية من أوراق القوى المعادية لسورية.. ما سيؤثر إيجاباً على الميدان السوري

تدريب، واستجمعوا قواهم مرات عديدة، واستخدموا الأراضي اللبنانية لمهاجمة دمشق، أو العكس، حيث استغل

أكبر قدر ممكن من الجغرافيا السورية، وعلى خط مواز توجه نحو الحدود لفتح ثغرات أو السيطرة عليها بالكامل تجنباً لأي مشروع لعزل دمشق عن محيطها، وعلى خط ثالث، إقناع المسلحين في الداخل بضرورة عقد المصالحات وإلقاء السلاح والاستفادة من العفو الرئاسي، وهو أمر بات أسهل اليوم مع الإحباط الذي يعانيه المعارضون مما يعتبرونه «تخلي الولايات المتحدة عنهم»، والبلبلية التي ولدها الأزمة الخليجية في صفوفهم.

وعلى خط لبنان، استفادت المجموعات المسلحة السورية، منذ بداية الأزمة، من هشاشة الحدود بين لبنان وسورية وتداخلها الجغرافي، فحصلوا على السلاح والعتاد وأقاموا معسكرات

لطالما اعتبرت الحدود مفتاح الدولة ونافذتها على العالم، حيث تكون باباً مفتوحاً على مصراعيه، سواء على المشاكل أو على الدعم، ولعل الحدود مع الدول المجاورة ومدى هشاشتها كانت وما زالت المركز الرئيس الذي تعتمد عليه أي مجموعة مسلحة داخل الدولة، سواء كانت حركة مقاومة أو مجموعات تمرد أو سواها، لتحصل على الدعم الاستراتيجي الذي يبقياها على قيد الحياة، وذلك مرتبط إلى حد بعيد بوجود عمق استراتيجي لها في الدول المجاورة، تستمد منه القوة والقدرة على الصمود، وضمن هذا الإطار شكلت الحدود اللبنانية - السورية طيلة فترة عمل المقاومة في جنوب لبنان، العمق الاستراتيجي الذي اعتمدت عليه للحصول على الدعم السوري والإيراني. هذا في المبدأ العام، وفي التطبيق شكلت الحدود السورية مع كل من العراق وتركيا والأردن ولبنان، الخاضعة الرخوة للدولة السورية منذ بداية الأزمة في العام 2011، حيث استطاعت المجموعات المسلحة في الداخل السوري الحصول على الدعم والسلاح والعتاد والرجال عبر هذه الحدود، خصوصاً الحدود التركية.

من هنا، وضمن استراتيجية استرجاع الحدود والسيطرة عليها، يتجه الجيش السوري وحلفاؤه إلى الحدود مع الأردن والعراق، فالحدود العراقية - السورية هي حاجة ملحة لإبقاء التواصل الجغرافي والدعم الاستراتيجي من إيران حتى سورية فلبنان، وأما الحدود مع الأردن فللجيش السوري مصلحة أكيدة في الإسراع للسيطرة على تلك الحدود واقتطاع ما استطاع من المعابر، وهو ما تجلى بإعلانه السيطرة على كل المعابر الحدودية مع الأردن في محافظة السويداء.

إذاً، يبدو أن الجيش السوري والحلفاء قد استفادوا من الخطة الروسية التي اعتمدت على إنشاء «مناطق تخفيف التوتر» للتفرغ لقتال «داعش» وتحرير

الانتصارات الميدانية تفرض توجُّهاً «سلفياً» لتليين الخطاب تجاه حزب الله

«الهيئة» بأن مشروع إسقاط محور المقاومة في المنطقة يتهاوى، وبالتالي بدأت تبحث عن مخرج يحد من خسارتها، خصوصاً أن التيارات «الوهابية» كانت مجرد وقود للمعركة، من دون تحقق أي استثمار سياسي يذكر، تحديداً في لبنان، فهي التي أرسلت المسلحين والانحاريين إلى سورية، وشاركت بقوة في الاقتتال بين أبناء عاصمة الشمال (باب التبانة - جبل محسن)، بدعم من «التيار الأزرق» في حينه، بقيادة ريفي والعقيد المتقاعد عميد حمود، لينتج بعد زج كوادرها في السجون، ويذهب «تيار المستقبل» وسواه إلى الشراكة مع حزب الله في حكومة واحدة. ويختم المصدر المذكور بالقول نقلاً عن قيادي «سلفي»: «كنا نحن من يدافع الأثمن، وغيرنا من يستثمر، خصوصاً تيار المستقبل.. فلن نبقي على هذا المنوال».

حسان الحسن

ثالثاً: لشح الدعم المالي الخارجي للقوى المذكورة آنفاً، حسب ما أكد مصدر طرابلسي واسع الاطلاع.

وسط هذه المتغيرات، خصوصاً الإنجازات التي يحققها محور المقاومة في لبنان والمنطقة، تتجه بعض القوى «السلفية» إلى تلطيف خطابها تجاه حزب الله، والمضي نحو «تدوير الزوايا» معه، رغم الخلاف السياسي والعقائدي الكبير بين الفريقين، عملاً بصيغة الشراكة في الوطن. وفي هذا الصدد كشفت معلومات لـ«الثبات» أن أعضاء من هيئة العلماء المسلمين أجروا اتصالات مع قيادي إسلامي شمالي مقرب من حزب الله، بهدف التواصل مع المقاومة، لتليين الأجواء معها، مرتكزين بذلك إلى وقائع وأحداث تاريخية، تؤكد «جنوح المسلمين إلى السلم».

لاشك في أن هذا السلوك يؤشر إلى اقتناع

المقاومة فيها، وانعكاس ذلك على الوضع الداخلي اللبناني، بدأت ترتفع أصوات بعض الجهات الرسمية مطالبة بإعادة تفعيل العلاقات مع دمشق، ترافق ذلك مع انفتاح عربي - دولي عليها، تجلى من خلال 23 دولة في «معرض دمشق الدولي 59»، فقد دفع هذا التطور بعض الشخصيات الطرابلسية إلى خفض مصاريفها الانتخابية والخدماتية في طرابلس، تحديداً الرئيس نجيب ميقاتي، والنائب محمد الصفدي، والوزير أشرف ريفي، و«تيار المستقبل»، لثلاثة أسباب:

أولاً: للحد من إهدار الأموال، خصوصاً أن الانتخابات النيابية مؤجلة على الأقل نحو ثمانية أشهر، هذا في حال حصولها.

ثانياً: ترقب هذه الشخصيات المتغيرات في المنطقة، وانعكاسها على الداخل اللبناني، لكي تحدد تموضعها السياسي الانتخابي، الذي قد يؤهلها للفوز في الانتخابات المرتقبة.

نظراً إلى الظروف التي تمر فيها المنطقة، وبسبب التعقيدات في الوضع الإقليمي، تعاني مدينة طرابلس نوعاً من خلل في التوازن في المرحلة الراهنة، نتيجة تخلي الإدارة الخارجية، خصوصاً الأميركية والخليجية، عن بعض التيارات السياسية الطرابلسية التي تدور في فلكها، لانشغالهما بالتطورات الانسيابية في العراق وسورية، لاسيما الضربات التي يتلقاها تنظيم «داعش» وأحواله على يد محور المقاومة، آخرها كان تحرير جرود عرسال، والموصل، والتقدم الكبير للجيش السوري في البداية السورية، بالإضافة إلى نجاح الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بتوجيه الضربات النوعية لرؤوس الإرهاب على امتداد الجغرافيا اللبنانية.

ونتيجة هذا الخلل، وفقدان الرعاية التي اعتادت عليها التيارات المذكورة، وبسبب التغيرات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً لجهة تقدم محور

من هنا وهناك

■ الجيشان والمقاومة جاهزون لمطاردة «داعش»

يرى خبراء عسكريون أن المعركة مع «داعش» على الأراضي اللبنانية صعبة، لكن يمكن للجيش اللبناني أن يثبت فيها قدرته على مواجهة الإرهاب، علماً أن الجغرافيا في جرد القاع ورأس بعلبك تزيد صعوبة ووعورة عن جغرافيا جرد عرسال، وفيها مرتفعات عالية، و«داعش» كانت قد بنت منظومة دفاعية في المنطقة خلال سنوات تمهيداً لمعركة من هذا النوع، في ظل غياب أفق أي تسوية. وأكد الخبراء أنه في حال بدء المعركة من الجانب اللبناني، سيكون هناك زخم عسكري كبير من الجيش السوري وحلفائه لتطهير الجرد السورية من «داعش»، وسرعة تقدم كبيرة سندفع بالإرهابيين نحو الغرب، بفعل قوة النيران والخبرة التي امتلكها السوريون والمقاومة في هذا النوع من القتال. وبالتالي ستكون هناك صعوبة في متابعة قتال الجيشين من الجانبين، ما لم يكن هناك تنسيق عسكري فعلي لضبط النيران وتقديم القوات.

■ أدوات واشنطن في سورية ترفض التنسيق العسكري فيما بينها

أشارت معلومات عسكرية إلى أن أول مرحلة من المفاوضات لتكوين جبهة موحدة بين «مقاومة الثورة» في التنف، وقوات سورية الديمقراطية، لإطلاق عمليات باتجاه مناطق شرق الفرات انطلاقاً من ناحية الشادي في ريف الحسكة الجنوبي، قد باءت بالفشل، بسبب رفض «المقاومين» العمل بالتعاون مع «قسد»، ورغبتهم في حصر «معركة الدير» بقواتهم والفصائل المتحالفة معهم، غير أن الأميركي يراهن على حلحلة الخلاف بين الطرفين، بنحو يتيح له الاستفادة من أبناء العشائر الذين يقاتلون داخل صفوف «قسد»، الذي دخل في سباق مع دمشق وحلفائها لكسب ولائهم خلال معارك الشرق. وأفادت المعلومات العسكرية بأن ريف الحسكة الجنوبي يشهد منذ أسبوع تحركات متواترة لأليات تابعة لـ«التحالف الأميركي»، بما في ذلك نقل أليات عسكرية وغرف مسبقة الصنع ومعدات لوجستية، من منطقة رميلان باتجاه الشادي، ما يوحي بقرب انطلاق عمليات على تلك الجبهة باتجاه الحدود الشمالية لمحافظة دير الزور.

■ الإمارات تدفع الملايين لتنمية العدا

أكد مصدر في وزارة الخارجية الإماراتية أن أبو ظبي على وشك المساهمة بـ20 مليون دولار عن عامي 2016 و2017 لـ«معهد الشرق الأوسط» في واشنطن. ووفقاً لوثيقة حصل عليها من مراسلات دبلوماسية عبر البريد الإلكتروني لسفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة، فإن المساهمة الكبيرة التي تمنى الإمارات إخفاءها، تسمح للمعهد بـ«توسيع قائمة علمائه من خلال إضافة خبراء من الطراز العالمي، بهدف مواجهة المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالمنطقة، وإطلاع صانعي السياسة التابعين للحكومة الأميركية». وكشف المصدر الإماراتي أن أبو ظبي استخدمت دورها الضخم في سبيل تحويل السياسة الأميركية إلى اتجاه أكثر تشدداً نحو أعدائها: إيران، وقطر، والحوثيين في اليمن، وأيضاً ضد أحد التحالفات المدعومة من قطر في ليبيا.

الجيشان معاً في المعركة.. السعودية تنصح الحريري بزيارة دمشق



امتعض أميركي شديد من نتائج معركة الجرد التي أثبتت قوة لا نظير لها لمجاهدي حزب الله

تشكل مساحة نحو 300 كلم مربع، حوالي 140 كلم منها داخل الأراضي اللبنانية، وحيث سيواجه الجنود اللبنانيون في المعركة حكماً موجات من الانحاريين والانغماسيين، عدا عن مفاجآت غير متوقعة قد يكون أعدها مسلحو «داعش» للتأثير على سياق المعركة وقلب نتائجها لا سمح الله.. مصادر صحفية لبنانية مواكبة كشفت في الساعات الأخيرة، أن المؤسسة العسكرية، ورغم كل الضغوط الخارجية والداخلية، حزمت أمرها، مرجحة أن تسيّر المعركة على أساس التنسيق الحثيث مع الجيش السوري وحزب الله، من خلال غرفة عمليات مشتركة.

وبانتظار تحديد ساعة صفر انطلاق المعركة «التي قد تبدأ بين ساعة وأخرى»، ينقل أحد صقور فريق «14 آذار» في لبنان، عن شخصية سعودية أبلغته ضرورة تلقف فريقه للمتغيرات الميدانية الكبرى في المنطقة، والتي مالت بشكل لا لبس فيه لمصلحة سورية وحلفائها، كاشفة عن نصيحة رسمية سعودية لرئيس الحكومة سعد الحريري، تقضي بـ«تكوينة» إيجابية تجاه القيادة السورية، تضعه في قاطرة الشركات العالمية التي تنهيا للمشاركة في إعادة إعمار سورية.. «ولا ضير إن باشر بوساطة تقوده إلى دمشق»، وفق إشارة المسؤول السعودي.

ماجدة الحاج

المنتظرة، إلا أن ما بدا لافتاً، الإصرار على «ضرورة تغطية تحالف واشنطن الجوية» لهذه المعركة.

الزوار الأميركيون أوضحوا أن ضرورة التغطية الجوية الأميركية

أي ضربة أميركية خاطئة لمواقع حزب الله خلال التغطية الجوية للمعركة المنتظرة ستعرض جنودها للانتقام المباشر

للمعركة هي لمساعدة الجيش اللبناني في حسم معركته ضد «داعش»، إلا أن الهدف الحقيقي يكمن في حزب الله، فليس مستبعداً أن تشن المقاتلات الأميركية ضربات ضد مواقع الحزب على جانبي الحدود، لتبررها لاحقاً بـ«ضربات عن طريق الخطأ»، والوقائع التي تثبت الخدر الأميركي في هذا السياق كثيرة.

صحيفة «ديلي بيست» الأميركية كانت لفتت إلى امتعض أميركي شديد من نتائج معركة جرد عرسال، التي ثبتت «قوة» لا نظير لها لمقاتلي حزب الله، عبر حسمهم معركة «صعبة

فيما تجمع تقارير غربية وعربية على أن المنطقة مقبلة على تحولات جذبية خلال الشهر القليلة المقبلة، فرضتها الانتصارات الميدانية المتلاحقة، والمتسارعة لمحور المقاومة، تحديداً في سورية والعراق، طفت معلومات على لسان شخصية خليجية في سلطنة عمان، كشفت أن الفترة الفاصلة عن حلول العام الجديد ستشهد تحولات خطيرة في العائلة المالكة السعودية، بعدما أمط مجلس العلاقات الخارجية الأميركي منذ شهر خلت، اللثام عن أحداث دموية سيشهدها الداخل السعودي على خلفية إقصاء الأمير محمد بن نايف ووضعه تحت الإقامة الجبرية، موضحاً أنه منذ إزاحته والأمر تغلي داخل المملكة بعيداً عن الأضواء، ومعتبراً أن الأسباب الموجبة لهذه الأحداث قد التأم بشكل كامل.. وعليه يدار النظام السعودي إلى إرساء تهدئة مع إيران، والتوسط لدى العراق للجم التوتر معها، متهماً بإكرام حجاجها، وبادرة حسن نية برز الاستعداد لإقصاء عادل الجبير من منصبه، كونه رأس الحربة في إشعال التوتر بين الجانبين.

يؤكد المسؤول الخليجي أن انهماك ولي العهد السعودي بالتخطيط لضبط أوضاع المملكة الداخلية، سيكون على حساب جماعاتها في المنطقة، تحديداً في لبنان وسورية، التي تمضي بعملياتها العسكرية بشكل غير مسبق في البداية، وحيث بادرت قيادتها العسكرية إلى ترجمة خطة تطهير الحدود مع دول الجوار. بعد الوصول إلى الحدود مع العراق، على وقع التحضر للبدء بتحرير دير الزور، مقابل بدء الجيش العراقي وقوات «الحشد الشعبي» العمليات باتجاه تلعفر، وفيما أكدت تقارير صحفية إيرانية أن تطهير الحدود السورية مع تركيا «لم يعد بعيداً»، والأمر أنجز في لقاء رئيسي أركان البلدين، وصل الجيش السوري إلى تخوم الأردن، بعدما أنجز مع حزب الله عملية إقصاء مقاتلي «جبهة النصرة» من جرد عرسال، ليبقى ما تبقى من «ملحق» للمعركة مع تنظيم «داعش» هذه المرة، ليستكمل تحرير الحدود اللبنانية - السورية. من جهتها، كشفت مصادر صحفية لبنانية أن أكثر من دبلوماسي وعسكري أميركي زاروا لبنان مؤخراً، وبلغوا المعنيين ممن التقوهم رفضاً أميركياً لأي تعاون بين الجيشين اللبناني والسوري وحزب الله في المعركة

انتصارات سورية المتتالية.. وخيبة انتظار بعض اللبنانيين



الجيش السوري يحكم سيطرته على مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي

أسسها عام 1936، وكان بطلاها بشارة الخوري ورياض الصلح، وأطلق عليها اسم «الميثاق الوطني» غير المكتوب، وتكرس في بيان الحكومة الاستقلالية الأولى في 7 تشرين الأول 1943: «نحن لا نريده - لبنان - للاستعمار مرأ ولا مقرأ»، وإذا كان قد أصبح للبنان حدود بريّة وحيدة منذ اغتصاب فلسطين في عام 1948، فإن ذلك يعني بوضوح أن سورية هي تلك الحدود ومدخل لبنان إلى العالم.

وربما هنا قد نفهم تماماً لماذا تريد «الدولة العبرية» تحويل سورية إلى حطام، خصوصاً أن التوراة والتلمود يقولان بذلك، والتي تتلاقى مع الأطماع الإمبراطورية لرجب طيب اردوغان، الذي لا يريد طبعاً أن يسمع صهيل خيوله على أسوار فيينا إنما من دمشق، لكن أقدام وسيقان خيوله تتحطم عند حدود سورية الشمالية. ترى هذه الفئة من اللبنانيين الذين لا يريدون علاقات مع الدولة

ثمة فريق في لبنان يُصرّ على الذهاب في العداء لسورية حتى الرمق الأخير، وكأنه لا يعرف شيئاً البتة عن تاريخ البلد أو تاريخ سورية، ليبدو وكأنه جاء من كوكب آخر لم ير منه سوى الكيان العبري، وما يعتبره سيده الكون الولايات المتحدة الأميركية.

وعلى سبيل إدخال بعض الضوء إلى العقول المظلمة التي ينطبق عليها المثل القروي اللبناني «عزّة ولو طارت»، ومادماً تقرب من الأول من أيلول والاحتفالات التي بدأتها السيدة بهية الحريري بإعلان الجنرال غورو عام 1920 من قصر الصنوبر في بيروت «دولة لبنان الكبيرة».

ومن 1918 حتى عام 1946 وما بينها، إعلان دولة لبنان الكبير (1920)، الاستقلال (1943)، (1 كانون الأول عام 1944 حيث الاعتراف الدولي بلبنان)، (1945) ومشاركة لبنان بتأسيس هيئة الأمم المتحدة، والأول من كانون الثاني 1946، حيث تم جلاء آخر جندي فرنسي عن لبنان... كان الفرنسيون يتعاملون مع لبنان وسورية وكأنهم بلد واحد، فالمندوب السامي الفرنسي بدءاً من الجنرال غورو حتى آخر واحد منهم، وهو الميسيو بيو، كان مندوباً واحداً على البلدين، ويوزع إقامته بين بيروت ودمشق، وكان بنك سورية ولبنان بمنزلة البنك المركزي، وظل كذلك حتى الرئيس فؤاد شهاب (1958 - 1964)، الذي أسس البنك المركزي اللبناني، وتم صك عملة لبنانية جديدة لم يعد عليها بنك سورية ولبنان.

وفي ظل الانتداب الفرنسي، كان الترابط النقدي والجمركي والاقتصادي بين البلدين الذي جرى فصله في العام 1946، وأمام الانقسام الذي حصل بين اللبنانيين منذ إعلان دولة لبنان الكبير، حيث كان قسماً واسعاً منهم يرفض بشكل قاطع الانفصال عن سورية، كانت الصيغة التي أرسيت

هل تنتظ قوى «14 آذار» من تجربة الجميل الأب مع الأميركيين في ما يتعلق بسورية؟

الوطنية السورية، هل يستمعون إلى عادل الجبير، الذي ظل يردد نفس «الأسطوانة» منذ أن جلس على كرسي الأمير الراحل سعود الفيصل حول إزاحة الرئيس بشار الأسد، وحينما عجز عن ذلك أسهم في دفع بلاده في ظل سطوة الفتى الطائر

محمد بن سلمان إلى محرقة اليمن، فلم تعد الرياض تعرف كيفية الخروج من المستنقع الذي أسهم في مطلع القرن الماضي بنهاية الإمبراطورية العثمانية حينما أرادت التوسع لمواجهة تراجعاتها القاتلة، فأرسلت 75 ألف جندي لاحتلال أرض سبأ، فلم يبق منهم حياً سوى 5 آلاف فقط.

عادل الجبير جمع معارضاته السورية وأعلمهم أن اولوية بلاده لم تعد إزاحة الرئيس الأسد، وهنا لم يستطع الحائط الناطق، كما يصفه كثير من المعارضين السوريين: رياض حجاب، الذي سبق للجبير أن رأى فيه بيسمارك سورية التحمل، فأثر الغياب والاستقالة.

هذه الفئة من اللبنانيين التي ذهب في العداء لدمشق ربما أكثر من عادل الجبير، ومن رياض حجاب، وكثيراً ما تجلببت في أشكال مختلفة

بجلباب أبو بكر البغدادي أو أبو محمد الجولاني، نتذكرهم مادماً في رحاب النصر العظيم الذي حققته المقاومة في حرب تموز - آب 2006، كيف كانوا يجتزون الكراهية للمقاومة وسورية، وكيف شغلوا خيالهم المزيفة، وكيف صرخت بهم سيدتهم كونداليزا رايس وهي توبخهم وتؤنبهم وتسألهم عن التزاماتهم التي قدموها سابقاً: «فلتجاهم إسرائيل، وعلينا الباقي»، فاعتذر أحدهم وقال: «نحن دعارة مال».

هل يفهم هؤلاء رسائل أسيادهم؟ دعونا نذكرهم قبل عادل الجبير الذي تفيد المعلومات أنه يحزم حقائبه لمغادرة وزارة الخارجية السعودية، كان السفير الأميركي السابق في سورية روبرت فورد يعلن الحقيقة من القاهرة: «اللعبة في سورية انتهت»، ويتوقع هروباً أميركياً منها، كما

حصل في لبنان عام 1983، حتى أن قائد القوات الأميركية الخاصة يؤكد أن بلاده ستكون مجبرة على سحب جنودها والانسحاب من سورية بعد القضاء على «داعش».

وبعد، هل من يخبر فلول «14 آذار» في لبنان، أن الدولة الوطنية السورية بقيادة بشار الأسد مع حلفائه أقوى مما يتصورون، ترى هل يعلمهم الرئيس أمين الجميل بتجربته، حينما أعلمه الأميركيون إبان ولايته، وبعد تحطيم اتفاق 17 آيار، أننا لو أعلننا عن فتح صفحة جديدة مع دمشق لكان الأوروبيون سبقونا إليها، وحينما سألهم عن عدم إعلامه، أجابوه: كنت أنت أول من يهرول نحو حافظ الأسد.. فهل يفهم إيتام فيلتمان ويندر بن سلطان؟

أحمد زين الدين

تجمع علماء المسلمين كرمه بحفل حاشد

السيد: نحن في سورية لم نقاتل مشروعاً إسلامياً.. إنما مشروعاً أميركياً - أوروبياً - عربياً - صهيونياً



الشيخ د. حسان عبد الله والقاضي الشيخ أحمد الزين يسلمان السيد إبراهيم أمين السيد درعا تكريمية

مشروع إسلامي في سورية، ولا في اليمن ولا في العراق، إنما واجهنا في سورية مشروعاً أميركياً أوروبياً عربياً وصهيونياً، بدليل أنه في كل يومين كان يعقد مؤتمر في العالم تحت عنوان أصدقاء سورية، ومن هؤلاء كانت إسرائيل في مقدمتهم، لأنها تنظر إلى ما يجري في سورية من منظور إستراتيجي؛ أن يسقط النظام ويدمر الجيش وتدمر الدولة وتستنزف المقاومة والجيل الإسلامي المفترض أن يكون ضدها، أرادته أن يكون معها، هذه استراتيجية».

بعدها ألقى السيد كلمة اعتبر فيها أن «آخر مشهد من مشاهد المحطات المضيئة كان في حرب تموز، أهميته أنه أفشل الحرب وأضعف العدو وهزمه، لكن بشكل رئيسي أهمية حرب تموز هو إفضال المشروع السياسي في المنطقة، المشروع رسم خريطة المنطقة على قاعدة هزيمة المقاومين الإسلامية في لبنان والمقاومة الفلسطينية... وقال سماحته: «نحن في سورية لم نقاتل مشروعاً إسلامياً، ولم نسقطه كما يريد البعض أن يقول، فنحن لسنا في مواجهة مع

أقام تجمع علماء المسلمين حفل تكريم لرئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد، بحضور حشد من علماء الدين.

بداية تكلم رئيس الهيئة الإدارية في «التجمع»: الشيخ د. حسان عبد الله، مرحباً بالمحتفى به، ومما قاله: حيث يكون الكلام متاحاً والمنبر مفتوحاً في حضرة الصمت المهيب أمام شخصية جمعت من الخير والنور سحابة من ريح النبوة وعطر السلالة الطاهرة، رداء الهيبة ورونق الطيبة وروعة الخلق...».

اليمن.. وانسداد أفق الحرب العنيفة



السعودية فقدت زمام المبادرة في عدوانها على اليمن.. وعجزت عن حماية حدودها

بعد مرور أكثر من عامين على الاعتداء السعودي - الأميركي على اليمن، لم تصل السعودية إلى مبنغها من هذه الحرب؛ حسب الأهداف المرسومة لها، وتكبدت الرياض ومعها دول التحالف خسائر جمة في هذه الحرب، نتيجة تعنتها وحقدتها على شعب لم يتعرض للسعودية يوماً، ولم يعتد عليها، بل كانت هي المتسلطة على سيادة اليمن ومقدراته.

لقد فقدت السعودية زمام السيطرة في تلك الحرب على اليمن؛ بشقيه الجنوبي حيث «القاعدة»، والشمال حيث مركز ثقل «أنصار الله»، وعجز جيشها عن حماية نجران وعسير داخل أراضيها، وتدهور وضعها الاقتصادي نتيجة هذه الحرب المسعورة، التي تجاوزت كلفتها اليومية 200 مليون دولار، وتجاوز عجزها في الموازنة في كل من العامين 2015 و2016 أكثر من 90 مليار دولار.

ورغم انسداد أفق هذه الحرب نتيجة العديد من العوامل، وأهمها إرادة الشعب اليمني وصموده وقراره بالمواجهة للذود عن سيادة الشعب اليمني وكرامته، ماتزال السعودية ودول التحالف مستمرة في حربها، ظناً منها أن هناك غطاء أميركياً لها، خصوصاً بعد زيارة الرئيس دونالد ترامب للرياض ودعمه المملكة، بعد قبضه دفعة من الحساب قيمتها 480 مليار دولار، وغضه الطرف عن أعمالها الإرهابية التي تقوم بها في منطقة القطيف في السعودية والبحرين واليمن وسورية.. وإذا كان المقصود من استقرارها في هذه الحروب زج إيران فيها وتوريثها ومن ثم هزيمتها فهي مخطئة في ذلك، فالتقرير الأميركي ذكر أن «الحرب الهادفة أساساً إلى إضعاف إيران بالفعل، تساعد هذه الأخيرة للتخلص من خصومها الإقليميين».

وفي مفارقة واضحة بين أوباما وترامب، نجد أن الأخير أكثر حماساً لدعم السعودية، الحاضنة الأساس للحركات التكفيرية والإرهابية، وعلى الرغم من سعي الإدارة السابقة لوقف الحرب على اليمن، لأنها أخرجت أميركا أمام المجتمع الدولي والمجتمعات

المدينة، يحاول الأميركي تضييل الرأي العام والدولي بالتصل من المشاركة في العدوان على اليمن وتبرئة النظام السعودي من الهجمات ضد «الحوثيين»، وتصوير الحرب على اليمن وكأنها حرب بين اليمنيين وأنها حرب داخلية، وهو ما صرح به السفير الأميركي في اليمن في مقابلة مع راديو (Public Radio International PRI)، قال خلالها إن «الولايات المتحدة ليست في وضع يسمح لها بتطبيق وقف لإطلاق النار.. نحن ببساطة لا نملك قوة على الجماعات التي تتقاتل على الأرض.. هذه حرب أهلية، اليمنيون يتقاتلون فيما بينهم، وإلى حين حصولنا على بعض الآليات لإجبار اليمنيين على التراجع وتقديم التنازلات السياسية،

تقرير أميركي: حرب اليمن الهادفة بالأساس إلى إضعاف إيران.. تساعد في التخلص من خصومها الإقليميين

فإن الصراع سيتواصل»، ويوجد المبررات الواهية لاستمرار هذه الحرب وعدم التدخل الأميركي لإيقافها في هذه الفترة.

إبادة الشعب اليمني وتدمير كيان الدولة فيه؟ أين هي الإنسانية؟ أين الكرامة العربية؟ أين الاخلاق الإسلامية التي يتغنون بها؟ ماذا يخسرون لو أوقفوا هذه الحروب العنيفة في سورية والعراق واليمن والبحرين، والتي سيهزمون فيها، وحولوا الوجهة إلى فلسطين بدلاً من التآمر عليها؟ هل يظنون أن هذه السياسات المرتهنة لأميركا و«إسرائيل» ستضمن لهم البقاء على عروشهم؟ إنهم واهمون وسيسقطون كما سقط مبارك والقذافي وصدام..

هاني قاسم

إذا كانت أميركا غير قادرة على وقف الحرب كما تدعي، ألا تستطيع الاستجابة لطلب 15 منظمة إنسانية بالضغط على التحالف لتأمين سلامة الجو في محيط المطار الرئيس في صنعاء، لإعادة فتحه وإفساح المجال أمام المساعدات الإنسانية وتسفير الجرحى؟ ألم تستمع أميركا إلى تحذير الأمم المتحدة من المجاعة في اليمن إذا ما استمر إقفال المطار؟ ألم تستمع إلى نداء مدير البنك الوطني بأن البنك قد يضطر إلى التوقف عن العمل، رغم حاجة مرضى السرطان والفشل الكلوي وضحايا الحرب له، وما سينتج عن توقفه من كارثة إنسانية؟ إلى أين تريد أن تصل السعودية ومعها دول التحالف، إلى

مواقف

وإدراك أن لا مجال للعداء بين لبنان وسورية، ولا مجال لفصل العلاقات، لأن ما يجمع بين البلدين أكثر بكثير مما يفرقهما، والمعاركة ضد الإرهاب تستوجب التنسيق الميداني بين الجيشين اللبناني والسوري، ومعهما المقاومة، وهذا ما سيتجلى خلال المعركة المرتقبة في جرود القاع ورأس بعلبك، كما أن لا حل لأزمة النازحين السوريين في لبنان إلا من خلال التنسيق المباشر بين حكومتي البلدين.

■ حركة الإصلاح والوحدة نظمت احتفالاً بذكرى انتصار تموز، وكانت كلمة لرئيس «الحركة» الشيخ ماهر عبد الرزاق قال فيها: انتصارات المقاومة جاءت بعد جفاف طويل من النصر، وبعد زمن طويل من الهزائم المتتالية، ومن نكبات ونكسات، حتى جاء اليوم الذي أعلن فيه سيد المقاومة السيد حسن نصرالله أن زمن الهزائم قد ولى وجاء زمن الانتصارات.. على كافة أطراف الشعب اللبناني أن يفتخروا أنهم يعيشون في بلد فيها مقاومة، وفيها قائد هو سماحة السيد حسن نصر الله.

إلى زيارات متبادلة لترسيخ العلاقة، خصوصاً أن سياسة النأي بالنفس أثبتت فشلها.

■ الشيخ ماهر حمود رأى أنه يفترض أن يراجع كل فريق سياسي تاريخه وتجربته قبل أن يوجه الانتقاد إلى الآخرين، وقبل أن يتخذ مواقف حادة تجاه الآخرين، لاسيما أن كثيرين انخرطوا في الحرب اللبنانية وارتكبوا فيها الكثير من الأخطاء والخطايا والجرائم، وما يزالون يعتبرون جرائمهم بطولات وإنجازات، كما أن كثيرين مارسوا أخطاء في السياسة اللبنانية، وفي العلاقات مع الآخرين، وأثبتت التجربة فداحة هذه الأخطاء، وأثرها السلبي على كافة نواحي الحياة السياسية والاقتصادية، وما يزالون مصريين أن أخطاءهم الفادحة هذه كانت مجرد اجتهاد، وهو من حقوقهم الطبيعية، بل ما يزالون مصريين على بعض هذه الأخطاء والانحرافات.

■ الشيخ صهيب حبلي استغرب الأصوات التي خرجت ترفض زيارة بعض الوزراء إلى سورية، داعياً للعودة إلى منطق العقل

■ هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية توقفت خلال اجتماعها عند حلول ذكرى الانتصار التاريخي والاستراتيجي الذي حققته المقاومة الباسلة في 14 آب عام 2006 على العدوان الصهيوني - الأميركي، والذي يتزامن اليوم مع الانتصارات على قوى الإرهاب التكفيري في سورية والجزيرة اللبنانية، الأمر الذي عزز معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وزاد من قوة محور المقاومة وأسقط المشروع الصهيوني الأميركي، للثأر من هزيمته في عام 2006.

■ تجمع علماء المسلمين أكد أن زيارة المسؤولين اللبنانيين للدولة السورية هي أكثر من ضرورية، لمصلحة لبنان أكثر مما هي لمصلحة سورية، فبعد الانتصارات الباهرة للجيش السوري ووصول الحدود بين سورية والعراق، واليوم بين سورية والأردن، ستحيي أمل عودة خط الترانزيت ونقل البضائع اللبنانية إلى العالم العربي، وكذا تنشيط مرفأ بيروت، حيث يتم نقل البضائع الواردة إلى لبنان عبر البحر، وطالب «التجمع» الوزراء الذين لوزاراتهم ربط مع الوزارات في سورية، كالزراعة والصناعة والسياحة والدفاع والاقتصاد،

الصراع الأميركي - الروسي: توريط وضغط وتطويق



الولايات المتحدة تعتقد أنها على أبواب إنجاز تطويق روسيا من النواخذ الأوروبية

تكون واثقين من أن روسيا، أو أي لاعب آخر، سيكون من الصعب عليه التأثير في السياسة الداخلية، أي بمعنى آخر أن تكون الكلمة العليا لواشنطن».

تعتقد الولايات المتحدة أنها على أبواب إنجاز تطويق روسيا من النواخذ الأوروبية، شرقية كانت أم غربية، وهي تحتاج إلى إكمال الطوق المؤذي من البوابة الآسيوية، بهدف الإقلاق والتخريب في حال اندلعت الحرب الروسية - الأميركية على أرض أوروبا، ولذلك بدأت الولايات المتحدة بتقوية «داعش» في أفغانستان، وتم نقل الكثير من أولئك الإرهابيين - وهذه أمور موثقة - من سورية والعراق إلى إقليم بدخشان، مع الإشراف على تدريب العناصر الجديدة المستقطبة في معسكرات في باكستان، بتمويل من دول خليجية معروفة، وهناك قناعة بأن هدف الولايات المتحدة هو تهديد روسيا.

محاولة دق أسافين بين روسيا والصين، لاسيما مع تبلور التحالف الروسي - الصيني من جهة، وكذلك مع تنامي الكباش الصيني مع حلفاء واشنطن في بحر الصين، بدفع من الولايات المتحدة لكل من اليابان وتايوان، فضلاً عن استفزاز المدمرات الأميركية للقوات البحرية الصينية، وهو ما ردت عليه الصين بشدة، ودون دبلوماسية، ما يعكس حدة الصراع، مضافاً إلى ذلك الصراع الأميركي الكوري من جهة ثالثة، ووصول التحدي بتدمير نووي، ما يجعل المنطقة على بركان يتحكم به مجنون البيت الأبيض.

الخلاصة، الصراع الأميركي - الروسي في ذروة عالية، وربما خطأ بسيط قد يشعل حرباً، سواء في أوروبا أو في بحر الصين، لكن على الأرجح لن تكون نووية.

يونس عودة

حتى على الأوكرانيين، ومهمته تخطيط وتنفيذ أعمال تخريبية ضد روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي السابق)، ودول الاتحاد الأوروبي، وحتى الصين وتركيا.

محاولة تطويق روسيا أيضاً عبر دول البلقان، ولذلك كانت الزيارة لنائب الرئيس الأميركي مايك بينس مطلع الشهر إلى جمهورية الجبل الأسود، والهدف ضم هذه الجمهورية إلى حلف الناتو الذي تقوده واشنطن، وما يؤكد العدوانية الأميركية ما أعلنه المبعوث الأميركي إلى البلقان هويتبراين أثناء مرافقته لبينس: «نحن نتخذ خطوات لتعزيز بلدان منطقة غرب البلقان في صراعها ضد التأثير السلبي لروسيا، نحن نريد أن

الصراع الأميركي - الروسي في أعلى ذروته.. وخطأ بسيط قد يشعل حرباً في أوروبا أو في بحر الصين

النورماندي، بمن فيهم سلطات كييف، والأهم أن المخابرات الأميركية أنشأت مركزاً مستقلاً في أوكرانيا يمنع دخوله

الأسلحة النووية التي تطالب روسيا بأن تكون متساوية، والأهم أن روسيا مطمئنة لقدراتها إذا انسحبت الولايات المتحدة من المعاهدة، وهي عالية جداً، كما أنها لن تقع في فخ سباق تسلح، وفي الوقت نفسه لن يتمكن الوحش الأميركي من استفزاز روسيا من هذه الخلفية.

تحاول الولايات المتحدة زيادة منسوب الضغوط على روسيا من البوابة الأوروبية، من خلال إثارة أوروبا على موسكو، وهو ما تصدت له ألمانيا أكثر من مرة، وفرنسا بصورة خجلة أحياناً، لاسيما على خلفية الملف الأوكراني الذي تسلمت إدارته واشنطن مباشرة، والغت عملياً دور أوروبا فيما عرف برياعة

يخيل للكثيرين أن العلاقات الروسية - الأميركية منتظمة، لا بل إن بعض المتوهمين، ومنهم أولئك الذين ما يزالون أسرى البروباغندا الأميركية الخفية، يعتقدون بل يتحدثون بلغة الجزم أحياناً أن هناك اتفاقاً بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية على ما يجري من حروب على الكرة الأرضية، لكن الحقيقة خلاف ذلك تماماً، وليست العقوبات التي قررها الكونغرس ووقعها دونالد ترامب، والرد الروسي بطرد منات الدبلوماسيين، واعتبر ترامب ذلك - مكابرة - تخفيفاً للمصروفات وتوفيراً على الخزينة، إلا أن أبسط المؤشرات تدل على حالة الاحتدام المتصاعد بين الدولتين النديين، اللتين تملكان أسلحة نووية تدمر كوكب الأرض. أما الوقائع التي تؤكد أن الصدام أت لا محالة، فهي كثيرة، وخلاصتها أن الولايات المتحدة بكل إداراتها المتعاقبة، بما فيها الإدارة الحالية، لا يمكنها التعايش في حالات السلم العالمي، ولذلك فإن من أسباب بقاءها، نشر الحروب في العالم، لأنها الطريق الوحيد الذي يمكنها من التدخل بذرائع مختلفة، ومن ثم تستولي على ثروات البلاد، أو جعلها تابعاً.

ومن الوقائع الاستفزازية التي يمكن إيراد أمثلة جازمة لها:

محاولة توريط روسيا في سباق تسلح جديد، من باب قيام مجموعة من أعضاء الكونغرس بإقناع ترامب بـ«معاينة» روسيا بذريعة توقف موسكو عن تنفيذ بنود معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، بينما الولايات المتحدة لم تلتزم يوماً ببنود المعاهدة، بل إن الدعوات الأميركية للانسحاب من المعاهدة إلى تزايد، بينما روسيا تعتبر ذلك خطوة «خاطئة».

هنا يكمن التصعيد، وهدفه الانسحاب من المعاهدة، بدل تقليص

العناد الكوري يعقلن عريدة القوة الأميركية

ترامب)، فجاء من يضع في وجهه رجالاً لا يختلف عنه كثيراً، بل قد يفوقه مغامرة، فالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون عنيد ومغامر، لكنه ليس براغماتياً مثل الملياردير الأميركي ترامب، الذي لديه الكثير ليخسره، على العكس من جونج أون، الذي إذا تراجع عن رفضه ومحاربه الهيمنة الأميركية، يكون قد خسّر كل شيء، لذلك تصدر دعوات عن القوى الدولية الفاعلة، تحذر من التصعيد وتدعو لحل المسألة بالتفاوض، ففي حال تطبيق واشنطن سيناريو عسكرياً ضد كوريا الشمالية، سترد هذه بكل ما لديها ولن تقف الصين وروسيا مكتوفتي الأيدي، مما يرجح الجنوح نحو التهدة ويؤكد صدق الرؤية التي تقول «إن عناد وجنون بيونغ يانغ، سيعقلن عريدة القوة الأميركية».

عدنان الساحلي

الرد الكوري كان واضحاً: بأن الولايات المتحدة ستغرق في «بحر من اللهب فوق الخيال»، بسبب تصعيد تحركاتها ضد برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية، والتسلح العسكري القوي أضحي خياراً استراتيجياً لا مفر منه، لمنع وقوع أية حرب ضد الشعب الكوري الشمالي، الذي سبق له أن عايش تجربة حرب مأساوية في الماضي، كما أعلنت كوريا الشمالية أن نحو 3.5 مليون من مواطنيها أعربوا عن استعدادهم للتطوع والانضمام للقوات المسلحة، بغية التصدي للعقوبات الامة الجديدة ضد بيونغ يانغ وقتال الولايات المتحدة.

في المقابل، تجدر متابعة تصريحات المسؤولين في اليابان وسيول، الخائفتين من كونهما الضحية الأولى لأي حرب أميركية على كوريا الشمالية، فالبلدان يقرآن معادلة تقول: قرر الأميركيون انتخاب رجل غير مترن سياسياً وقراراته غير محسوبة (دونالد

من احترام بلدنا، لقد قال أشياء مرعبة، ومعني أنا لا يمكن له أن يفلت هكذا، لقد تغير المعطى».

جاء ذلك التهديد بعد فرض عقوبات دولية بحق بيونغ يانغ، بطلب وضغط أميركيين، سايرتها فيه كل من الصين وروسيا، على خلفية تطويرها لأنظمة صاروخية بالاستية بعيدة المدى، ترى واشنطن أنها تهدد أمنها وتطال أراضيها، ما دفع الرئيس الكوري الشمالي إلى التهديد بقصف القواعد الأميركية في جزيرة «غوان» في المحيط الهادي، الأمر الذي دفع ترامب للقول: «لنرى ماذا سيفعل مع غوان، في حال فعل شيئاً ضد غوان، فما سيحصل ضد كوريا الشمالية سيكون حدث لم يحصل لحد الآن أبداً». وأضاف: «هذا ليس تحدياً، هذا إعلان لن يستطيع الاستمرار في تهديد غوان، ولن يهدد الولايات المتحدة الأميركية ولن يهدد اليابان، ولن يستمر في تهديد كوريا الجنوبية».

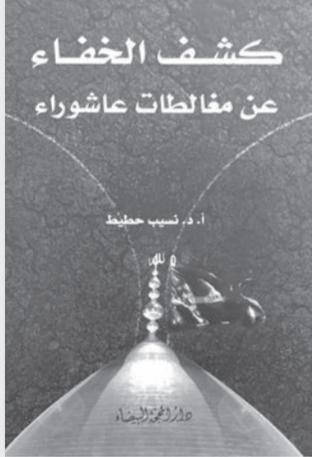
من «عقدة فيتنام»، بتأثير من «حفنة الشجاعة» التي تلقها بهجوم «تنظيم القاعدة» على أبراج نيويورك عام 2001، فهاجمت أفغانستان واحتلته في العام نفسه، ثم أتبع ذلك بغزو العراق، ومنذ ذلك الوقت يشهد العالم تسارعاً وتضخماً لعريدة القوة الأميركية في أكثر من مكان، بعضها بشكل مباشر، وبعضها الآخر حروباً بالوكالة تشنها واشنطن في كل الاتجاهات، خصوصاً أنها باتت تجد من يقف في وجهها يرفض أحادية قيادة العالم ويسوق لتعددية قطبية، تشمل روسيا والصين، وربما دولاً أخرى قوية تطمح لهذا الدور.

في ظل هذه الأجواء، جاءت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، غير المسبوقة والعنيفة، لتصب الزيت على النار، حيث هدد كوريا الشمالية، موجهاً كلامه مباشرة للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، حيث قال إن «الغضب الشديد لم يكن كافياً»، ليضيف: «لقد قلل

حتى الآن، نشهد تبادل تهديدات وجدالاً ولم يحصل انخراط في حرب حقيقية بين الولايات المتحدة الأميركية وكوريا الشمالية، التي فرضت نفسها بحكم الأمر الواقع دولة نووية تملك ترسانتها الخاصة، وتعمل حالياً على تصنيع نواقلها الصاروخية العابرة للقارات، الأمر الذي يثير حفيظة واشنطن، ليس فقط على خلفية تمسك الولايات المتحدة بدورها زعيمة للعالم وشرطيته الذي يتدخل في كل الأمور، بل كذلك على هاجس الحرب السابقة في شبه الجزيرة الكورية (1950-1953)، التي اتسمت بدموية استثنائية، إذ قتل فيها أكثر من خمسة ملايين إنسان، أغلبيتهم من المدنيين، شكلوا 10 في المائة من مجموع سكان الكوريتين، كما قتل فيها نحو 40 ألفاً من العسكريين الأميركيين، وجرح فيها أكثر من 100 ألف، وأدت إلى تكريس تقسيم كوريا.

الولايات المتحدة تسعى للحفاظ على دورها وموقعها، خصوصاً بعد أن تخلصت

البروفيسور حطيط وقع كتابه «كشف الخفاء عن مغالطات عاشوراء»



«كشف الخفاء عن مغالطات عاشوراء» كتاب يقدم فيه البروفيسور نسيب حطيط دراسة قيمة جداً عن السيرة العاشورائية، ويسلط الضوء على الجذور التاريخية لبعض المراسم لهذه المناسبة، والالتباسات حولها، بعيداً عن أي أفق ضيق أو أي محورية حول رأي ما.

وجعل ما يبغيه البروفيسور حطيط هو الانحياز إلى الحقيقة، والوصول إليها لتحسين «عاشوراء» من التحريف المتمعد، أو الحصار من قبل أعدائها، أو من تلك المغالاة المذمومة التي يلجأ إليها البعض، في محاولة لجذب الجمهور العام إلى الذكرى الحزينة الخالدة، وإن كان بنوايا حسنة وطيبة وصداقة في معظمها، لكن ثمة من يحاول من بعض الخطباء وقارئى السيرة الذين يبحثون عن الشهرة والظهور، ووضع ذواتهم في «هالة» القداسة، في محاولة استغلال سيئة لعواطف الجمهور.

«كشف الخفاء عن مغالطات عاشوراء» قد تكون المحاولة الأولى في العصر الحديث التي يعمل فيها الباحث على تنزيه المناسبة الخالدة من بعض الأدران التي نشأت على مدى قرون، وأجر البروفيسور نسيب حطيط أنه قام بهذا الانجاز الهام، وبذلك يصير له أجران، لأنه يفتح



البروفيسور نسيب حطيط يلقي كلمته

ومن هذا أنفذ إلى كتاب المؤلف حطيط، لأحيى بادناً شهامته وغيرته العقيدية التي دفعته إلى وضع هذا الكتاب الجامع، «منوهاً بنقطة هامة جداً أوردها في كتابه، وهي هاجس كل الغياري على أمتهم العربية والإسلامية، عنيت الحرص على وحدة وتماسك الأمة الإسلامية وشعوبها، حيث عرض تطابق الكثير من أعلام إخواننا السنة في القديم والعصور الأخيرة في إشاراتهم وتمجيدهم لموقف الإمام الحسين، وإدانتهم ليزيد وجريمتهم النكراء، كالمحدث الذهبي والعالم السيوطي».

وفي الختام، تم إهداء نسخ من الكتاب على الحاضرين وتوقيع من الدكتور حطيط.

على عاشوراء من أعدائها مذهبياً، ومن أعدائها سياسياً.

وأوضح حطيط أن «هذه الدراسة تناول الإضاءة على الجذور التاريخية لبعض المراسم العاشورائية، والالتباسات حولها، بعيداً عن التعصب والمحورية حول رأي واحد، بل الانحياز إلى الحقيقة»، لافتاً إلى أنها «تحاول فتح الطريق للحوار ومناشدة الفقهاء لإقفال مناطق الفراغ على التشريع، لسد منافذ الاختراق من قبل المشبوهين والأعداء، أو من قبل بعض التجار أو المخلصين البسطاء».

وألقى الشيخ صادق كلمة رأى فيها أن «مدرسة عاشوراء ليست مدرسة خاصة أرادها النبي وآله للمسلمين الشيعة، بل هي مدرسة واسعة سعة العالم بأكمله،

وقّع البروفيسور نسيب حطيط كتابه «كشف الخفاء عن مغالطات عاشوراء»، الصادر عن «دار المحجة البيضاء للنشر»، في مقر النادي الحسيني النبطية، بحضور المستشار الثقافي للسفارة الإيرانية د. محمد مهدي شريعتمدار، وإمام بلدة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، ومدير الدراسات في وزارة الإعلام خضر ماجد، والعميد المتقاعد عيسى محمد عباس وأمين حطيط، وممثل قيادة حركة «أمل» عضو المكتب السياسي محمد غزال، وعضو إقليم الجنوب حسان صفا، ووفد من قيادة «حزب الله» في الجنوب، وممثل تجمع علماء جبل عامل الشيخ جودت حطيط، ونائب الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الشيخ فضل مخدر، ورؤساء بلديات وفعاليات ثقافية واجتماعية.

وقد ألقى البروفيسور نسيب حطيط كلمة اعتبر فيها أن عاشوراء تعرضت لكثير من الإشكالات والتحريف والتعدي، بقصد تقديسها ورفع شأنها، حيث إن فريقاً أخذ طريق المبالغة حتى الغلو، ليبين قداسة الحسين وشجاعته ومنزلته عند الله سبحانه وتعالى، فجذب عاشوراء نحو الطقوسية المفرطة والمفرغة: سياسياً واجتماعياً.. وفريق آخر حاول الرد بأسلوب جامد، حتى كان ينفي الدفعة من الإمام الحسين، ويلغي كل موقف عاطفي، وهذا تعد أيضاً، وفريق ثالث يسير بين الفريقين: لا يلغي الطقوسية ولا يبنذ السياسة، لكن بدون حزبية، ويقع الجمهور العام، وكذلك عاشوراء، في دائرة الارتباك السياسي، مضافاً إلى الحصار والحرب

الطريق واسعة للحوار بين ذوي الاختصاص والعلماء، وسحبها من التداول بين الجمهور العام لتقليل الخلاف والأضرار، وهو ما قصد ذلك إلا بقصد سليم ومشكور قربة لله تعالى، وحسبنا أنه قد بدأ ذلك فعلاً منذ اللحظة الأولى لإطلاق الكتاب الهام، الذي باشره من حاضرة جبل عامل مدينة النبطية، وتحديداً من ناديها الحسيني، ومن تيسر له حضور الاحتفال الذي تميز بحشد نوعي، يكشف أن حملة الوعي والحوار حولها قد بدأت فعلاً.

أحمد

ست الحسن.. سلوى البنا توسع همها الفلسطيني

فيها «الشيخ فواز» الذي يمثل «الدواعش» وثقافتهم الجاهلية أكثر من ست الحسن، التي تمثل تحدياً صارخاً لرجولته، ويقف أمامها عاجزاً يجتر عاره وعجزه.

في «ست الحسن» تحضر اليمين كقضية صراع أيضاً ينتصر فيها الحق في النهاية، البطل حسن يمثل البندقية المقاومة كما تمثل وردة أو ست

الحسن بلاد الشام في رواية تتداخل فيها الرمزية مع الواقع بأسلوب شعري سلس يضيء بكثافة على الواقع.

ليست حقيقة ولا خيالاً، كلاهما معاً هذه «ست الحسن» التي تحاكي لياليها غرابية الخيال ودهشته.. وصدمة الواقع وبشاعته وما بين الحقيقة والخيال.. الماضي والحاضر خيوط متشابكة.. وأسرار وكوابيس تحبس الأنفاس ونفق طويل بطول ليالي ست الحسن تنتج رواية الصراع ما بين القيم الحضارية الجميلة وهجمة غريبان العصر.



الجميلة والروائية سلوى البنا امرأة مأخوذة دوماً بالهم الفلسطيني، الذي ينعكس بشكل واضح في نتاجها الأدبي والروائي بشكل خاص.

في روايتها الجديدة، لم تخرج «ست الحسن» عن الهم الذي يسكنها، وإن كانت أخذت هذا الهم إلى الإطار الأوسع، ذلك لأن الأرض التي

باركنا حولها، أي بلاد الشام، على حد التهديد المصيري، ما يجعل الأمة أمام مهمة الوجود والاستمرار.. فثمة صراع الأمل الذي تمثله «ست الحسن في لياليها الأخيرة».

ثمة تاريخ ثقافي حضاري تمثله «وردة» تلك الحسناء التي ترمز إلى بلاد الشام بكل جمالها وعبق حضارتها وقيمها وتصديها لهجمة «الدواعش» المتمثلة بغريبان العصر وذبحي الغزلان وهمجيتهم ووحشيتهم، ومحاولتهم تمزيق هذا الوطن وتشويهه وردة لا يرى

حسين معاز يواصل إبداعاته الفنية والإنسانية

فترة مغلفاً تذكاريًا للفنان الهنغاري كوشونغاري كوستا تيفادار، الذي زار لبنان في بداية القرن العشرين، وولد الوطن الصغير بثلاث لوحات هي: بعلبك، الأرزة الوحيدة والحج إلى أرز لبنان رسمها بين عامي 1906 و1907، وتعتبر لوحة الحج إلى أرز لبنان إيقونه أعمال الفنان الهنغاري وأشهرها.

ويسجل هنا للصديق الفنان حسين معاز أنه يقدم للبنانيين فناً عالمياً طليعيًا، بواسطة مغلف

يشكل تكريماً له وتحية لفنه. كما أصدر المهندس معاز مغلفاً تكريمياً للثائر الأممي تشي غيفارا، الذي ما يزال يلهم شباب العالم التواق إلى التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتخلص والانعقاد من النير الامبريالي.. ويضاف إلى المغلف التكريمي، بطاقة تذكارية عليها صورة للثائر الأممي صممها المهندس معاز من قصاصات الصحف، فأنت بشكل بديع فيها الكثير من المعاني الرمزية.



المغلف التكريمي للفنان الشهيد ناجي العلي

يواصل المهندس حسين معاز إبداعاته بتفاعله مع المناسبات التي أثمرت في حياة الأمة والوطن والناس، سواء كانوا أفراداً تركوا بصماتهم في الحياة الوطنية أو القومية أو الثقافية والفكرية أو مناسبات وأحداث وطنية كبرى، أو كانوا مجموعات.

وفي جديده، إصداره مغلف تذكاري في الذكرى الثلاثين لاستشهاد المبدع الفلسطيني الفنان الشهيد ناجي العلي، حيث تضمن المغلف الذي صممه

المهندس معاز بطريقة إبداعية وضمنه عشر بطاقات على أحد وجهيها رسماً كاريكاتورياً للفنان ناجي العلي في حينه، وما يزال حدثاً هاماً لأنه كان تعبيراً ساطعاً عن واقع مر نعيشه، وترك على الوجه الآخر مربعاً فارغاً على طرفه صورة لحنظلة تقول: «أخي القساري، ارسم ما يجول في خاطرك»، وكأنه بذلك يؤكد أن حنظلة ناجي العلي ما زال حياً بيننا، فلنملاً فراغه برسوم العبر والتجارب والمرارات.. والأفراح أيضاً.

يذكر أن المهندس معاز كان قد أصدر قبل



الشيخ جبري التقى السفير السوري: محور سورية والمقاومة يعزز انتصاراته

التقى أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»، سفير الجمهورية العربية السورية في لبنان د.علي عبد الكريم علي، حيث تخلل اللقاء عرض لمجمل التطورات الإقليمية والدولية.

وهناً الشيخ جبري القيادة السورية: شريكة المقاومة اللبنانية، بالانتصار على العدو «الإسرائيلي» في حرب تموز - آب 2006.

وكان تأكيد على أن سورية بقيادتها وشعبها وجيشها التي صمدت على المؤامرة والحرب الكونية عليها، لن تفرط بسيادتها الوطنية، وهي مع محورها المقاوم يعززون صمودهم وانتصاراتهم.

وفد من حركة الأمة زار المكتب السياسي لحركة أمل

زار الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، على رأس وفد من قيادة «الحركة»، المكتب السياسي لحركة أمل، حيث التقى الحاج جميل حايك: رئيس المكتب السياسي، بحضور أعضاء من المكتب.

الحاج جميل حايك أشاد بالدور الوحدوي الذي تؤديه حركة الأمة لتحسين الساحة الوطنية.

بدوره، قدم وفد حركة الأمة التهاني بانتصارات حرب تموز على العدو الصهيوني، وعلى الوجه الآخر لهذا العدو المتمثل بالإرهاب التكفيري، منوهاً بالموقف والدور الوطني الذي يضطلع به الرئيس نبيه بري خلال الأزمات الصعبة التي عصفت بلبنان، والذي ساهم في حفظ الوطن.

وكانت مناسبة للتأكيد على خيار الوحدة لمواجهة المخاطر المحدقة بالمسلمين، واتفق على ضرورة التواصل من أجل تحقيق الأهداف المشتركة لحفظ الأمن والاستقرار، والوقوف على مصالح المواطنين.



الشيخ جبري التقى المفتي قبلان



التقى أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»: المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، حيث كان بحث في مختلف التطورات، وضرورة الوحدة وتوحيد الصف الإسلامي لمواجهة ما تتعرض له الأمة من الإرهاب التكفيري.

وبارك الشيخ جبري للمفتي قبلان بانتصار تموز 2006 شاكرًا إياه على الرسالة المميزة التي أرسلها سماحته للمجاهدين في الجرد، مشيداً بالدور الإيجابي الذي أدته تلك الرسالة في انتصار اللبنانيين على التكفيريين.

لقاء علمائي دعماً لمعادلة «الجيش والشعب والمقاومة»



لمناسبة الذكرى 11 لانتصار تموز - آب 2006، نظّم علماء دين: من الهيئة السنوية لنصرة المقاومة، واللقاء التضامني الوطني، وحركة الإصلاح والوحدة، وحركة الأمة، لقاء علمائياً دعماً لمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، في مقر حركة الأمة ببيروت.

بدأ اللقاء بكلمة ترحيبية من فضيلة الشيخ نزار جوخدار، بعدها ألقى رئيس اللقاء التضامني الوطني: سماحة الشيخ مصطفى ملص، كلمة أشار فيها إلى أننا أمام تحد كبير هو تحدي الفتنة: فتنة التكفير والإرهاب والقتل باسم الدين، وهذه الفتنة شديدة تحتاج إلى جهد الفكر وجهد السيف معاً، قائلاً: «بالأمس انتصرت المقاومة بجهد السلاح، فمضى يتهيا العلماء لجهد الفكر ومواجهة الفتنة كما ينبغي..»

ثم ألقى سماحة الشيخ بلال الشحيمي كلمة باسم الهيئة السنوية لنصرة المقاومة، أكد فيها أن المعركة التي يخوضها الجيش اللبناني ضد الإرهاب التكفيري التمودي هي في ذات الحين نصرة فلسطين، مشدداً على أن الإرهاب

التكفيري هو الوجه الآخر للإرهاب الصهيوني. ولفت سماحته إلى أن حرب تموز - آب 2006 أكدت أن المقاومة هي السلاح الوحيد لهزيمة العدو، وقد تجلى ذلك مؤخراً في انتصارها على الإرهاب في جرد عرسال، والتي ستستكمل في مواجهة الجيش اللبناني لـ«داعش»: بدعم من المقاومة والجيش السوري، مشدداً على أن مثلث «الشعب والجيش والمقاومة» سينتصر حتماً. وبعد قصيدة من وحى

المناسبة، ألقاها عضو الهيئة السنوية لنصرة المقاومة، وعضو الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين: سماحة الشيخ إبراهيم البريدي، رأى أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، أن النصر تجدد في شهر آب هذا العام، من أقصى الجنوب إلى أعلى القمم والجبال، بسواعد أبطال الجيش اللبناني، وبدماء المجاهدين، وبالثلثية الماسية، وبمساندة الشقيقة الكبرى سورية، وبدعم الجمهورية الإسلامية.

وحدة دم الشهداء تتجلى في تجمع علماء المسلمين



أقام تجمع علماء المسلمين حفلاً تكريمياً لوالدي الشهيد محمد خضر الكبش: الشيخ خضر الكبش، ومحمد رضا قاسم عبيد: الشيخ قاسم عبيد، بحضور رئيس المجلس السياسي في حزب الله سماحة السيد إبراهيم أمين السيد، وعدد كبير من علماء المسلمين.

تكلم في الحفل رئيس الهيئة الإدارية في التجمع الشيخ الدكتور حسان عبد الله قائلا:

من دم الأبطال، ومنهم الشهيدان، شهيدا الوحدة الإسلامية الحق، اللذان قضيا مسلمين لله تعالى، لا سنياً ولا شيعياً، قضيا متحدين بالدم ومبتازين بما جمع الوالدان الشيخان من قيم الوحدة ولم يرضيا إلا أن يرسخاها بالشهادة تحت راية الدفاع المقدس عن الإسلام المحمدي الأصيل.. من دم هذين العزيمتين سيعرف المشككون والمتطاولون على نهج المقاومة في خيارها المنطقي والبدهي في الدفاع المقدس أن المقاومة لا تحتاج إلى تبرير لما تقوم به، وأن المجتمع الحاضر لها يتنامى سنياً وشيعياً وعلوياً ودرزياً ومسيحياً بعكس ما روجوا له منذ فترة بأن جمهور المقاومة ابتداءً يتدمر من هذه الحرب التي تخوضها في سورية.

وفي نهاية الحفل قدم التجمع لكل من الشيخ خضر الكبش والشيخ قاسم عبيد درعاً تكريمياً.

حركة الأمة نظمت اعتصاماً تضامنياً مع المرابطين في المسجد الأقصى

من رجس الصهاينة المحتلين، «لذلك نجد أن صرخات المسجد الأقصى لم تحرك النخوة العربية والإسلامية لدى البعض، بل فتحوا أبوابهم للغاصب، وأعلنوا علاقاتهم معه».

من جانبه دان ممثل حركة «حماس» في لبنان: علي بركة، ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من مخططات خطيرة تهدف إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً تمهيداً للاستيلاء عليه وبناء الهيكل المزعوم.

وحول طلب البعض من رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو فتح أبواب الأقصى، قال بركة: لا نريد من أحد أن يستجدي العدو للدخول إلى الأقصى، نريد أن ندخل عنوة؛ كما دخل صلاح الدين الأيوبي وجيشه، مؤكداً أن فلسطين هي قضية الأمة، ومحور الصراع، وهي أيضاً عنوان التلاقي والتلاحم بين أمتنا.

رفضاً للانتهاكات الصهيونية بحق المقدسات، نظمت حركة الأمة اعتصاماً تضامنياً مع المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، بمشاركة فعاليات سياسية وحرزبية لبنانية وفلسطينية، في مسجد الشيخ أحمد كفتارو ببيروت.

أمين عام «الحركة»: الشيخ عبد الله جبري، قال: «نتوجه بالتحية إلى أهلنا المرابطين في المسجد الأقصى، ونقول لهم: هنيئاً لكم، فأنتم تتحملون عنا وعن جميع العرب والمسلمين عبئ التصدي للمتطرفين والاحتلال، ذلك العدو الإسرائيلي الذي لا يفهم إلا لغة القوة ولغة المقاومة، وعليه أن يفهم أن سلوكه العنصري تجاه المسجد الأقصى المبارك، والشعب الفلسطيني، لن يقابل إلا ببرد جهادي مسلح، كما فعل الأبطال الثلاثة».

وأشار فضيلته إلى أن أعداء الأمة حاولوا حرق البوصلة عن هدفها الصحيح، وهو تحرير فلسطين، وتطهير المقدسات



وفد من حركة الأمة زار سفير أندونيسيا مهنتاً بالعيد الوطني



زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»، سفير أندونيسيا في لبنان: أحمد خازم خميدي، حيث قدم له التهاني بالعيد الوطني لجمهورية أندونيسيا الصديقة. وكانت مناسبة تم خلالها عرض التطورات المحلية والإقليمية والدولية. وقد حيا الشيخ جبري الدور الرائد الذي تقوم الكتيبة الأندونيسية في إطار القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني (اليونيفيل).

جمعية «قولنا والعمل» تحيي ذكرى انتصار 2006

التلاحم بين الجيش والمقاومة لا تفرقه لا سياسات عابرة ولا خطابات مازقة... عضو كتلة الوفاء للمقاومة: النائب نوار الساحلي، أكد في كلمته أن القاعدة الشعبية لكل الأفرقاء في لبنان، بمن فيها من نختلف معهم في السياسة، هم مع هذا الانتصار الذي تحقق مؤخراً، ومع ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة»، وقال: اليوم المعركة مستمرة، ونحن مع الجيش سنقاتل من الجانب السوري، ونحن في تصرف الجيش اللبناني، الذي سينتصر على هذا الإرهاب التكفيري.

وأكد رئيس جمعية «قولنا والعمل»: الشيخ أحمد القطان، أن القضية الفلسطينية هي القضية الأم التي تجتمع عليها كل الأمة وكل أحرار العالم، وقال: إننا نعيش في ظل انتصارات عظيمة تحققها مقاومة عظيمة.. إننا نفتخر ونعتز بمدرسة المقاومة، فهذه المقاومة هي لكل أحرار العالم، فمن أراد أن يكون شريكاً بالنصر فأهلاً وسهلاً به.

لبنان وفلسطين وإرادة الشعب في القدس الشريف، وإننا نؤكد تمسكنا بحق العودة والتحرير، حيث إن خيار المقاومة والانتفاضة والوحدة الوطنية على برنامج وطني مقاوم هو الطريق الأقصر لدحر العدوان وتحرير فلسطين والمقدسات».

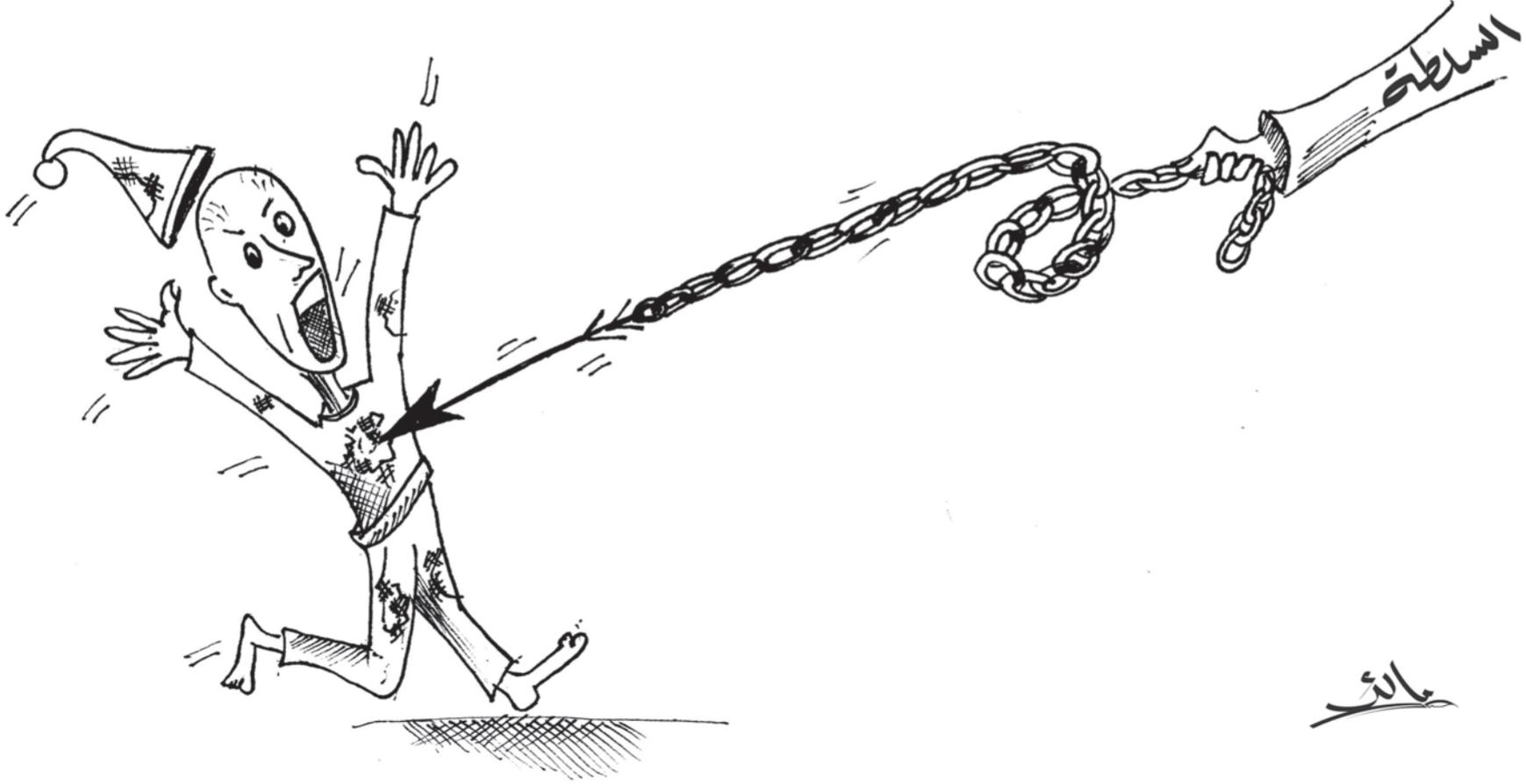
عضو المجلس السياسي في «تيار المردة» فيرا يمين قالت: حينما أنجزت المقاومة الانتصار في جرود عرسال، كان الجيش الوطني سندها وظهيرها، وهذا

أحيت جمعية «قولنا والعمل» ذكرى الانتصار في آب 2006، وكانت كلمات عدة أكدت جميعها على «خيار المقاومة لتحقيق الانتصارات، وثلاثية الشعب والجيش والمقاومة».

كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ألقاها مسؤول إقليم لبنان: أبو كفاح غازي، الذي قال: «لقد أثبتت الأحداث أن مطامع العدو الصهيوني ليس لها حدود، وأن خيار المقاومة وحده أثبت جدواه في



سلسلة الرتب والرواتب..
الفقراء سيتحملون العبء



هل ينقذ شعر الإنسان البشرية من الكوارث البيئية؟

ينزلق فيها النفط والزيت، لامتناسه، بالإضافة إلى أن الشعر لا يطفو على سطح الماء، مثل الإسفنج، بل يعمل بمنزلة سطح ماص للزيت. وكان تقرير صدر مؤخراً قد حذر من التأثير الخطير للبلاستيك الصناعي الذي يستخدم في امتصاص النفط المتسرب في المحيطات العالمية، مع توقعات بزيادة أعداد المخلفات البلاستيكية عن الأسماك في البحار بحلول عام 2050. وأشار الباحثون إلى أن الشعر يمكن إعادة استخدامه عدة مرات دون أن يفقد مزاياه، أو قدرته على امتصاص النفط المتسرب، بالإضافة إلى أنه يتمتع بقدرات امتصاص أعلى من الخشب والقطن.

بيولوجية طبيعية قادرة على امتصاص الزيت بنحو 3 إلى 9 مرات أضعاف حجم الشعرة، الأمر الذي يفسر تحول شعر كثير من الأشخاص إلى دهني. وأوضح الباحثون أن التلوث البحري استقطب في الآونة الأخيرة اهتماماً إعلامياً عالمياً، وتمت مناقشة عما إذا كانت هناك أنواع أخرى من المواد المشتتة للنفط بدلاً من تلك المستخدمة حالياً وتسبب تلوث ومشاكل وأضرار أكثر بكثير من نفعها في امتصاص النفط المتسرب. ووجد الباحثون أن شعر الإنسان لديه قدرة هائلة على امتصاص الزيت وغيره من السوائل، حيث تنتشر بصيالات الشعر داخل العديد من الثقوب والفتحات التي يمكن أن يتجمع أو

توصل باحثون أستراليون إلى بديل رخيص وموجود بوفرة يتمثل في شعر الإنسان، يساعد في تنظيف البحار والمحيطات من التسرب النفطي الذي يسبب كوارث بيئية حقيقية غاية في الخطورة، تتمثل في تلوث البيئة البحرية وانقراض ملايين الكائنات البحرية، وقتل الطيور والحيوانات والنباتات، وتؤثر سلباً على صحة الإنسان عن طريق تلوث الغذاء. وقال الباحثون إن مخلفات الشعر المتمثل في الشعر المتبقي نتيجة القص داخل الصالونات والمنازل، وسيلة أرخص وأكثر أماناً من البلاستيك الصناعي المستخدم حالياً في تنظيف المحيطات والبحار من النفط المتسرب، نظراً إلى أن شعر الإنسان يعتبر مادة

الأجواء الحالية هي الأكثر حرماً منذ ألفي عام.. لماذا؟

أظهرت دراسة حديثة، وبعد مراقبة في جميع القارات والمحيطات، أن الأرض الآن أكثر حرارة مما كانت عليه قبل 2000 عام على الأقل. وكشفت الدراسة أن بعض هذه الموازين الطبيعية غطت فترة 2000 كلها بمعدل طول يبلغ 760 سنة. وكانت الدراسة تتبع ما حدث للمناخ على مدى الزمن من خلال العديد من مصادر المعلومات التاريخية، تضمنت حلقات الأشجار، ولب الجليد، ورواسب البحيرات والبحار، والشعاب المرجانية، والرواسب المعدنية، والسجلات المدونة.

جامعة اللبنانية الدولية

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
 Engineering
 Business
 Education
 Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881	Tripoli Tel: 06 - 411929	Nabatieh Tel: 07 - 767603	Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930	Salda Tel: 07 - 750550	Tyre Tel: 07 - 750550	Rayak Tel: 08 - 901666
			Akkar Tel: 06-695488